

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29521 - عن الحارث الأعور قال : سئل علي بن أبي طالب عن مسألة فدخل مبادرا ثم خرج في حذاء ورداء وهو متبسم فقليل له : يا أمير المؤمنين إنك كنت إذا سئلت عن مسألة تكون فيها كالسكة المحماة قال : إنني كنت حاقنا ولا رأي لحاقن ثم أنشأ يقول :
إذا المشكلات تصدين لي . . . كشفت حقائقها بالنظر .
فإن رؤيت في محيا الصوا . . . ب [الصواب] عمياء لا يجتليها البصر .
مقنعة بغيوب الأمور . . . وضعت عليها صحيح الفكر .
لسانا كشقشة الأريج . . . يي [الأريجي] أو كالحسام اليماني الذكر .
وقلبا إذا استنطقته الفنو . . . ن [الفنون] أبر عليها بباهى الدرر .
ولست بإمعة في الرجال . . . يسائل هذا وذا ما الخبر .
ولكنني مذ رب [مذرب كلمة واحدة ؟ ؟] الأصغرين . . . أبين مع ما مضى وما غير .
ابن عبد البر في العلم (أورد هذا الحديث ابن عبد البر في كتابه : جامع بيان العلم وفضله (2 / 113) وشرح معنى الأبيات للألفاظ الضرورية . ص)